

– حين يميل البخت يميل مرة واحدة ، على كل حال أنا شاكرة •

وهمت تقوم ولكنه أجلسها من جديد وقال :

– سأقترح تعيينك مشرفة على المواد الغذائية التي تشتريها الشركة لاعداد وجبات الأكل فى طائراتها لزبائنها ، فما قولك ؟ هذه الوظيفة سنخلقها لك خلقا ، اكراما لك ، لأنها ليست فى ميزانية الشركة ، تبقيين بعقد مؤقت يتجدد مادام زوجك فى المستشفى ، فاذا خرج وبحثنا له عن عمل أقل مشقة تكون حاجتك أنت للوظيفة قد انقطعت ، ونبقى فى الداخل حبايب وفى الخارج حبايب ، فهل تقبلين ؟ وهل تسمح ظروفك بالعمل ؟

فاجأها العرض ودار ذهنها دورة سريعة جمعت كل دوافع الرفض أو القبول وهمت تقول له : «دعنى أفكر يومين» ولكنها انتهت الى أن التردد حماقة كبرى ، ليست هى التى تتهيب الدخول من باب ينفتح أمامها على غير انتظار ، وان كان من ورائه المجهول فأجابته :

– لم يكن فى حسابانى قط أن يحوجنى الزمان للعمل ، أنا بفضل فؤاد ست بيت ، وقتى كله له